بيان لتحالف القوى الفلسطينية يدين فيه قرار إسرائيل المباشرة ببناء مستوطنة في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية[1]

دمشق، ١٩٩٧/٣/١٩

بقلق بالغ تتابع القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية التطورات المصيرية الخطيرة في الأرض المحتلة، خاصة بعدما اتخذت حكومة العدو الصهيوني بالأمس قرارها بالمباشرة ببناء المستوطنة على جبل أبو غنيم استكمالاً لمخططها في تهويد القدس والضفة الغربية، غير آبهة بكل الأطراف العربية والاسلامية والدولية، مستندة في ذلك الى دعم أمريكي مطلق غاية في الوقاحة والاستهتار بمشاعر الرأي العام الغاضب والساخط فلسطينياً وعربياً ودولياً.

إن تحالف القوى الفلسطينية الذي حذر مراراً من هذا المخطط الأمريكي – الصهيوني التآمري على أمتنا وشعبنا وتصدى له جنباً الى جنب مع كل القوى الحية والشريفة في أمتنا وعلى رأسها سوريا والمقاومة الوطنية والاسلامية في جنوب لبنان، وكل القوى العربية والاسلامية التي قاومت وواجهت بأشكال نضالية مختلفة التطبيع مع هذا العدو.

يعلن بصوت عال لشعبنا وأمتنا العربية والاسلامية وللرأي العام العالمي، أن خطر الاستيطان والتهويد الزاحف الذي يتهدد القدس والضفة الغربية، لا يهدد الشعب الفلسطيني في أرضه ووحدته وتاريخه وحضارته وحسب، وإنما يهدد الأمة العربية والاسلامية جمعاء، ويوضح على نحو لا يقبل الشك أي سلام موعود الذي يضعه التحالف الأمريكي الصهيوني؟

إنه سلام التعصب والتطرف والعنصرية، سلام يقوم على تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني وتبديد حقوقه التاريخية وهويته الوطنية مثلما يهدد أمتنا العربية والاسلامية في تاريخها وتراثها وحضارتها، ويهدد مقدساتها الاسلامية والمسيحية.

وعليه فإن تحالف القوى الفلسطينية إذ يحذر من محاولات فريق أوسلو الاستسلامي من الالتفاف على وحدة الشعب الفلسطيني ومقاومته للعدو وسياساته الاستيطانية، كما حصل في هبة الأقصى المبارك، خاصة لجهة المحاولات الواضحة في دلالاتها، والتي يشارك فيها النظام الأردني والتي ترافقت مع اجتماع شعث – مردخاي، وجوائز الترضية التي تمخضت عنه والتي بمؤداها سمحت حكومة العدو وبإشرافها على إقلاع طائرة عرفات وحاشيته من مطار غزة.

فإنه يدعو بالدرجة الأولى جماهير شعبنا في الداخل والخارج لرفع يقظتها الوطنية، وتأكيد وحدتها ومجابهتها لهذا المخطط بكافة الأشكال النضالية المتاحة، وببسالتها وتضحياتها المعهودة وابتداعها أشكالاً نضالية مميزة تجسدت بالانتفاضة الباسلة والتي ضمنت حضوراً وتأييداً واسعاً لقضية شعبنا، وعدم السماح لعرفات وفريقه الاستسلامي من استثمار هذه التضحيات واللعب بمقدرات الوطن والتي تتجسد بوحدة الشعب والأرض والحقوق التاريخية.

---

[1] **المصدر**: فتح، دمشق، ع ٣٨٧ (١٩٩٧/٣/٢٩)، ٧.

وأمام هذه المخاطر المصيرية على شعبنا وأمتنا يدعو التحالف كل القوى الحية والشريفة في أمتنا ويدعو العالم بأسره لتحمل المسؤوليات التاريخية والأخلاقية وحتى لا يصبحون مجرد (شهاد) على جريمة العصر الصهيونية – الأمريكية.

– عاشت فلسطين.

– المجد للشهداء.

تحالف القوى الفلسطينية

١١ ذي الحجة ١٤١٧ هـ

١٩ آذار ١٩٩٧

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/